الباحث العربي

يفرز انزيم الرنين من الكلى والرحم، ويلعب دوراً هاماً فى ثبات ضغط الدم. وهناك بعض الآراء التى تقول ان لإنزيم الرنين دوراً هاماً فى ارتفاع ضغط الدم للأم الحامل وهناك آراء اخرى تقول انه فى حالات الحمل العادية تحدث زيادة فى انزيم الإنجيوتنسين II بينما يحدث انخفاض فى تركيز انزيم الرنين فى حالات الضغط الناتج عن الحمل نظراً لقلة افراز الرنين من الكلى نتيجة حدوث احتباس فى نسبة الصوديوم والماء داخل الجسم.

وكذلك هناك آراء تقول ان الأساس هو زيادة حساسية الأوعية الدموية لإنزيم الإنجيوتنسين II وليس فى نسبة تركيزه وتحدث زيادة الحساسية هذه فى حالات ارتفاع الضغط الناتج عن الحمل.

ولقد اوضحت دراسات اخرى ان نشاط انزيم الرنين وانجيوتنسين II مرتفع فى بلازما الحبل السرى أكثر من بلازما الأم خلال الحمل العادى والمصحوب بارتفاع ضغط الدم، والغرض من هذا البحث هو قياس نشاط انزيم الرنين فى دم الأم ودم الحبل السرى فى حالات ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل ومقارنته بالحمل الطبيعى فى محاولة للربط بين زيادة نشاط انزيم الرنين وارتفاع ضغط الدم مع الحمل.

وتتكون مادة البحث من :

(أ) عشرون سيدة حامل ذات ضغط دم طبيعى تم اختيارهن من السيدات الحوامل الوافدين الى مستشفى المنصورة العام. ومستشفى المنصورة الجامعى.

(ب) عشرون سيدة مصابة بارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل حيث كان ضغط الدم لدى كل منهن ١٤٠/٩٠ مم زئبق او اكثر، ولقد تم أخذ عينة دم لكل سيدة حامل من المجموعتين ايضاً ثم أخذ عينة دم من الحبل السرى لكل جنين مولود من كل سيدة من المجموعتين، وقد تم اجراء القياسات الآتية :

– قياس نسبة نشاط انزيم الرنين فى البلازما فى كل عينة سواء كانت من السيدات او من الحبل السرى فى كلتا المجموعتين، وذلك باستخدام طريقة المناعة الإشعاعية.

– اجريت بعد ذلك مقارنات احصائية بين النتائج وقد تم الوصول الى الحقائق الآتية :

(١) هناك زيادة فى نسبة نشاط انزيم الرنين فى بلازما الدم الوريدى ملازم فى حالات الحمل ذو الضغط الطبيعى.

(٢) وجد انخفاض ذو مدلول احصائى فى نسبة نشاط انزيم الرنين فى بلازما الدم الوريدى لدى الحالات المصابة بارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل.

(٣) وجد ايضاً ان نسبة نشاط انزيم الرنين فى بلازما دم الحبل السرى كانت اعلى من نسبة نشاط انزيم الرنين فى الأم فى كلا المجموعتين.

(٤) نسبة نشاط انزيم الرنين فى الحبل السرى للمولودين لأم تعانى من ارتفاع ضغط الدم الناتج عن الحمل منخفض عن المولودين لأم حملها كان طبيعياً الا ان هذا الاختلاف ليس له مدلول احصائى.